

دور الجامعات الليبية في تعليم ونشر ثقافة ريادة الاعمال من وجهة نظر الطلاب: دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس

عصام عطية احمد الامام 

قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا

e.alimam@uot.edu.ly

الملخص:

يعد تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال في ليبيا من أهم الأولويات على سلم دعائم الاقتصاد الوطني لما تحمله من تنمية وتطوير اقتصاد ريعي متعثر واجه أحداثاً متتالية وسياسات غابرة أدت إلى ظهور وتنامي أزمات مثل غياب السياسات المالية والاقتصادية وانخفاض معدل مستوى المعيشة للمواطن وارتفاع معدل خط الفقر والبطالة الفعلية والبطالة المقنعة والتضخم وغيرها من أزمات أصابت الاقتصاد الليبي، كما أن إهمال التعليم المهني منذ التسعينات في القرن الماضي والتركيز فقط على التعليم التقليدي في شقيه المتوسط والعالي جعل من الأهمية إيلاء التركيز على تعليم ريادة الأعمال ونشر ثقافة الإبداع والابتكار وأحداث شراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص. وهنا يأتي الدور الأهم على كثير من المؤسسات المعنية بتعليم وتدريب ريادة الأعمال وترسيخ ثقافة الإبداع واقتحام سوق العمل الخاص، وعلى رأس هذه المؤسسات هي المؤسسات التعليمية بشكل عام والجامعات في ليبيا بشكل خاص. وتكمن مشكلة الدراسة في تقييم دور الجامعات الليبية في تعليم ونشر برامج وأنشطة ريادة الأعمال وتفعيلها وتحديد أهم المعوقات التي تواجه التعليم الفعال لريادة الأعمال، ومن هنا استهدفت الدراسة دور كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس في تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وجمع البيانات الخام عن طريق أداة جمع البيانات (الاستبانة)، وقد تكون مجتمع الدراسة من أقسام إدارة الأعمال والمحاسبة والتمويل والمصارف بالكلية وتكونت العينة العشوائية من (74) مفردة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال – ثقافة ريادة الأعمال – الجامعات الليبية – كلية الاقتصاد والإدارة – جامعة طرابلس

Abstract

Teaching and promoting the culture of entrepreneurship in Libya is considered one of the top priorities in strengthening the pillars of the national economy. This stems from its potential to develop and revitalize a struggling rentier economy that has faced successive events and outdated policies, leading to the emergence and escalation of crises such as the absence of financial and economic policies, a decline in citizens' living standards, rising poverty rates, actual and disguised unemployment, inflation, and other economic challenges affecting Libya. The neglect of vocational education since the 1990s and the exclusive focus on traditional education at the intermediate and higher levels have made it essential to prioritize entrepreneurship education, foster a culture of creativity and innovation, and establish genuine partnerships between the public and private sectors. This places a significant responsibility on institutions involved in entrepreneurship education and training, particularly educational institutions in general and Libyan universities in particular. The study's problem lies in evaluating the role of Libyan universities in teaching, promoting, and activating entrepreneurship programs and activities, as well as identifying the main obstacles to effective entrepreneurship education. Accordingly, the study targeted the role of the Faculty of Economics and Management at the University of Tripoli in teaching and spreading the culture of entrepreneurship. The descriptive-analytical method was used, and raw data were collected through a questionnaire. The study population consisted of the departments of Business Administration, Accounting, Finance, and Banking at the faculty, with a random sample of 74 individuals.

Keywords: Entrepreneurship – Entrepreneurship Culture – Libyan Universities – Faculty of Economics and Management – University of Tripoli

المقدمة:

تشهد دول العالم تغييرات متسارعة، بسبب تأثر نموها المحلي بالقطاعات الاقتصادية المختلفة وذلك على مدى العقود الماضية، مما أدى إلى مسارعة العديد من الأفراد والجامعات لتحسين معارفهم ومهاراتهم في المجال الاقتصادي، وأصبح للتعليم دور كبير في توجيه الناشئة لبرامج ريادة الأعمال، لتحسين الوضع الاقتصادي للدولة من خلال تحسين دخل الأفراد . ومعالجة كثير من الازمات الاقتصادية والاجتماعية ولما للتعليم من دور بارز في تنمية جميع القطاعات خاصة الاقتصادية منها، فقد برز الاهتمام بمفهوم ريادة الأعمال (Entrepreneurship) في التعليم، وقد تم الإعلان عن مصطلح الريادة ضمن سلسلة من الإشارات بدور العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة في دفع عجلة الابتكار والانتاجية وخلق فرص العمل والنمو الاقتصادي، والتي تم الاعتراف بها رسمياً في بداية التسعينات من القرن الماضي (Alberti et al., 2004 Busenitz, 2007)

ويأتي الاهتمام بتعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال على مستوى ليبيا لدورها المتزايد في دعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل الاقتصاد الليبي المتعثر في السنوات الأخيرة لأسباب عديدة منها سياسية واقتصادية واجتماعية . إن تعليم ريادة الأعمال أصبح الزاماً لا خيار في ظل الازمات الاقتصادية وعدم قدرة الدولة على الاستيعاب التوظيفي للخريجين من الجامعات والزيادة السكانية وثقافات العالم المعاصر ومتغيراته من هجرات غير قانونية واختيار القطاع العام ومحدودية القطاع الخاص وغيرها، لذلك بات من الضروري وجود مؤسسات عامة وخاصة داعمة، تشجع ريادة الأعمال وتكون عنصراً أساسياً في بناء قاعدة قوية لثقافة ريادة الأعمال، ويأتي على رأس هذه المؤسسات التعليمية المؤسسات الجامعية، فالتعليم محور أساسي في تعليم ونشر وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، لكونه أحد الوسائل الفعالة في بناء القدرات والمهارات اللازمة لممارسة ريادة الأعمال ونشر السلوكيات الريادية بين الطلاب، فالجامعات تؤدي دوراً مهماً في نشر وتنمية ريادة الأعمال بين الطلاب من خلال إعدادهم عبر برامج التعليم والتدريب والتطوير وتزويدهم بالمعارف والمهارات الريادية وتطوير السمات العامة لها.

دعت العديد من الدراسات والأبحاث إلى إدخال تعليم ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، كما دعا تقرير "الاطار العام لمهارات ريادة الأعمال" الصادر عن مركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية والذي حدد 15 مهارة لريادة الأعمال تكتسب عن طريق التعليم ومخرجاته (مهارات ريادة الأعمال, EnterComp2017, ص2) , وأكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تقريرها الصادر سنة (2014)، أن إصلاح نظام التعليم عبر تنمية المزيد من المهارات الريادية يُعدّ عنصراً مهماً ومتطلباً أساسياً في عملية التنمية؛ ومن ثم فإن تعميم ريادة الأعمال على مستوى الدول سيؤدي إلى إعداد جيل من أصحاب الفكر والمشروعات الريادية (إمام 2019، ص 30). وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور الجامعات الليبية في تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب، وتشخيص أهم المعوقات التي تحد من تفعيلها والتوصل إلى بعض المقترحات الممكنة لتفعيل البرامج التعليمية لريادة الأعمال بالجامعات.

الدراسات السابقة:

1- دراسة محمد ومحمود (2014) تناولت هذه الدراسة التعرف إلى خصائص ريادة الأعمال وقياس مستواها من حيث السمات الريادية العامة، وسلوكيات الأعمال الريادية والمهارات الريادية لدى طلاب جامعة الطائف من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، إضافة إلى التعرف إلى دور الجامعة في تنمية ريادة الأعمال لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات القائمة على جامعة الطائف واستخدمت المنهج الوصفي، بتطبيق الاستبانة على عينة من الطلاب، وعينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف . من أبرز نتائج الدراسة: أن طلاب جامعة الطائف يملكون خصائص ريادة الأعمال بدرجات متفاوتة، وأن الجامعة لديها رؤية ورسالة واضحة تعكس اهتمامها بريادة الأعمال

2- دراسة (أبو قرن 2015) : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية عبر المجالات التعليمية والتدريبية المتوفرة لدعم ريادة الأعمال من خلال دراسة مقارنة بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية ومركز التعليم المستمر بجامعة الأزهر، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من طلاب

قسمي التعليم المستمر بالجامعة الاسلامية وجامعة الأزهر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود دور متوسط للثقافة الريادية في قسم التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، في حين تبين وجود دور قليل للثقافة الريادية في قسم التعليم المستمر في جامعة الأزهر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

3- **دراسة عبد الفتاح (2016):** كان هدف الدراسة هو التعرف إلى مدى وعي طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال واتجاهاتهم نحوها، والتعرف عن أبرز معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات السنة التحضيرية. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع وعي طلاب السنة التحضيرية بمعارف وثقافة ريادة الأعمال يشير إلى درجة استجابة مرتفعة؛ مما يدل على إدراك الطلاب لقيمة وأهمية ريادة الأعمال بينما تباينت استجاباتهم بشكل واضح فيما يتعلق باتجاهاتهم نحوها، وجاءت استجاباتهم مرتفعة نحو معوقاتها

4- **دراسة خالد والمليجي وعبدالله (2017):** ركزت الدراسة على بناء استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي من خلال بيان واقع ثقافة ريادة الأعمال، وأهم المعوقات التي تواجهها بالجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، إضافة إلى تحديد الاستراتيجية المقترحة لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات بعض كليات جامعة حائل وكان من أبرز نتائج الدراسة أن جامعة حائل تؤدي دورا مهما في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال وحدة ريادة الأعمال.

5- **دراسة الحمالي (2016):** تطرقت الدراسة الى واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية وضع سياسات وأهداف محددة فيما يخص ريادة الأعمال في الجامعة وحاجتها إلى مزيد من الجهد والعمل لتفعيل أنشطتها والوعي ببرامجها وخططها، والحاجة إلى ميزانيات مرصودة ومعتمدة حتى تتمكن من تنفيذ خططها وتحقيق أهدافها، مع ضرورة توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال.

6- **دراسة ويمنج وشون هانج وشياوهو (Weiming, Chunyan and Xiaohua, 2016)**

هدفت الدراسة للوقوف على التطور الذي لحق بتعليم ريادة الأعمال في الجامعات الصينية خلال عقد من الزمان من عام 2002 حتى عام 2012، وبحث في برامج تعليم ريادة الأعمال في أربع جامعات صينية: (جامعة تسينغها، جامعة رنمين الصينية، جامعة هيلو نغجيانغ، جامعة ونجو). وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن تعليم ريادة الأعمال شهد تغيرات جذرية فيما يتعلق بالأهداف، والمحتوي التعليمي، إلا أنه يعاني من بعض المعوقات مثل: قلة وجود معلمين مؤهلين في هذا الميدان بالقدر الكافي.

مشكلة الدراسة:

ان حالة المشاشة التي تعصف بالاقتصاد الليبي في هذه السنوات متعددة الجوانب, احدها ارتفاع نسبة البطالة في ليبيا والتي وصلت الى 19.6% (حسب تقرير البنك الدولي 2024) تمثل هاجسا وطنيا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية خاصة وان القطاع العام والجهاز الإداري للدولة الذي يضم اكثر من 2.5 مليون موظف بنسبة 85% من اجمالي القوى العاملة الفعلية في ليبيا لم يعد يستوعب الاعداد الكبيرة من الخريجين سنويا, كما ان عدد المواطنين الليبيين من الجنسين في فئة سن العمل (15 – 64) تصل الى مليون 4.399.500 مليون نسمة يمثل منهم العاملين اقتصاديا 2.310.006 مليون نسمة بنسبة 49.1%, وحسب توزيع المشتغلين حسب القطاعات في ليبيا نجد ان فقط 2% منهم يعمل لحسابه مع اخرون , و 4.2% منهم يعمل بمفرده, و فقط 0.6% منهم يعمل لدى الاسرة كما ان عدد الباحثين عن عمل المسجلين فعليا 354265 الف باحث منهم 28% من خريجين الجامعات, وتمثل البطالة من خريجي الجامعات في ليبيا 14% من اجمالي البطالة في ليبيا.

جميع البيانات السابقة تحتم علي دولة ليبيا الإسراع في معالجة ازمة البطالة وما يترتب عنها من مشاكل اقتصادية واجتماعية وهذا لا بتاتا" الا من خلال مؤسسات مسؤولة أهمها المؤسسات التعليمية بشكل عام والجامعات بشكل خاص حيث يقع علي عاتقها التزاما بتأهيل الطلاب لسوق العمل الخاص من خلال برامج متطورة وناجعة في تعليم ونشر ثقافة ريادة الاعمال للطلاب من اجل تبني الأفكار والتشجيع على الابتكار وصقل المهارات الريادية وغرس الثقة لدى الطلاب لخلق فرص عمل وزيادة الطاقة الإنتاجية للاقتصاد الليبي ونشر ثقافة الابتكار والتنافس بين الشباب والحد من الجهل والاستثمار في رأس المال البشري.

وحيث ان وزارة التعليم العالي في ليبيا اخذت خطوات متقدمة وقرارات فاعلة من اجل توطين البرامج التعليمية لنشر ثقافة ريادة الاعمال بين الطلاب من خلال اعتماد مقرر ريادة الاعمال ضمن المناهج العلمية بكليات الاقتصاد في الجامعات الليبية بالإضافة الى انشاء وتنظيم مراكز الريادة والابتكار بالجامعات الليبية, الا اننا نجد ان معدل البطالة في ليبيا وصل في سنة 2024 الى اعلى مستوياته ومن بينهم خريجين الجامعات الذين وقعوا بين مطرقة التضخم في الموظفين بالقطاع العام وسندان ضعف او انعدام الأسس العلمية لريادة الاعمال وثقافة الابداع والابتكار واستغلال المهارات. واستنادا على ما سلف تكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- 1- ما هو مستوى اهتمام الجامعات الليبية بتعليم ونشر ثقافة ريادة الاعمال بعد انشاء مراكز الابداع والابتكار بها؟
- 2- ما هي المعوقات التي تواجه برامج تعليم ونشر ثقافة ريادة الاعمال بالجامعات الليبية عامة وكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس خاصة؟
- 3- ما هي مقترحات تفعيل برامج تعليم ونشر ثقافة ريادة الاعمال بالجامعات الليبية بشكل عام وكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس بشكل خاص؟
- 4- هل توجد فروق بين اراء المشاركين تبعاً لمتغير (هل درست مقرر ريادة الاعمال بالكلية)

اهداف الدراسة:

- 1- تقييم دور الجامعات ومراكز الابداع والابتكار التابعة لها من خلال اراء طلاب كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس في الاهتمام بريادة الاعمال
- 2- تحديد المعوقات التي تواجه الجامعات في البرامج العلمية لريادة الاعمال ونشر ثقافة الابداع والابتكار بين الطلاب.
- 3- الوصول الي اهم المقترحات التي من شأنها يتم تفعيل برامج وانشطة ريادة الاعمال بالجامعات
- 4- معرفة مدى رغبة الطلاب في تعلم ريادة الاعمال وتعميمها على كافة اقسام كليات الاقتصاد.

أهمية الدراسة:

- 1- تبرز أهمية هذه الدراسة في تقييم دور الجامعات الليبية وكلياتها ومراكز الابداع والابتكار بها في تعليم وترسيخ ثقافة ريادة الاعمال للطلاب
- 2- معرفة اهم المعوقات التي تواجهها الجامعات في تعليم ريادة الاعمال ونشر ثقافتها
- 3- التعرف على اهم المقترحات من وجهة نظر الطلاب لتفعيل برامج ريادة الاعمال بالشكل الصحيح
- 4- احاطة كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس بشكل خاص بالمقترحات والأساليب الناجحة لتعليم ريادة الاعمال ونشر ثقافتها بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس
- 5- زيادة توعية الطلاب بأهمية تعلم ريادة الاعمال وكسب المهارات المناسبة لها

حدود الدراسة:

- الحدود العلمية: ركزت الدراسة على تقييم دور الجامعة في برامج ريادة الأعمال وأهم المعوقات التي تواجهها وأهم المقترحات لتفعيلها.
- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على طلبة كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس بمختلف أقسامها
- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الربيع 2025.

الإطار النظري

مفهوم ريادة الأعمال:

إن كلمة (Entrepreneurship) هي في الأصل كلمة فرنسية تعني "المتلقي" أو "الوسيط" (Hisrich, 2014, p8) وهو مفهوم معقد ومتعدد المعاني، حيث تغيرت ترجمتها للعربية ثلاث مرات خلال العقود الأخيرة، فقد كانت تعني المنظم ثم المقاول ثم تحولت في التسعينات إلى ريادة (مراد، 2010، ص6)، وقد ظهر مفهوم ريادة الأعمال في الكتابات الاقتصادية منذ كتابات الاقتصادي الإيرلندي ريتشارد كانتيلون (Cantillon 1680-1734) وعبر عنه عن الاستعداد لتأسيس مشروع جديد أو مؤسسة، وأن ريادة الأعمال هي "عملية بدء مشروع تجاري وتنظيم الموارد اللازمة له مع تحمل المخاطر المرتبطة به (الأحميدي، 2016، ص130) وقد وردت عدة تعريفات لهذا المصطلح منها:

- عرف Burch 1986 ريادة الأعمال على أنه "مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الابتعاد وإنشاء المنشآت.
- Barrow 1998 ريادة الأعمال "هي عملية الانتفاع بتشكيلة واسعة من المهارات من أجل تحقيق قيمة مضافة لمجال محدد من مجالات النشاط البشري، وتكون المحصلة لهذا الجهد أما زيادة في الدخل أو استقلالية أعلى إضافة إلى الإحساس بالفخر نتيجة الجهد الإبداعي المبذول". (عامر خربوطلي 2018)
- الاتحاد الأوروبي "ريادة الأعمال هي أن تستغل الفرص المتاحة لديك والأفكار وتقوم بتحويلها إلى أعمال ذات قيمة للآخرين، ويمكن أن تكون هذه القيمة مادية أو ثقافية أو اجتماع (FFE-YE, 2012)

العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال ومعوقاتها:

هناك ثلاث عوامل تؤثر على اتجاه الأفراد نحو ريادة الأعمال تتمثل فيما يلي:

الخصائص الديموغرافية: تشمل الجنس والسن والطبقة الاجتماعية والدخل ومستوى التعليم ومستوى تعليم والخبرات السابقة والحالة الاجتماعية وحجم الأسرة.

العوامل الفاعلة: يشتمل التعليم وبيئة الأعمال الريادية الثقافية

الخصائص الشخصية: تشمل القدرة على الانجاز وقبول المخاطرة وتحمل الغموض والابتكار والتحكم الذاتي الداخلي والاندفاع للعمل.

هناك بعض المعوقات المرتبطة بالتعليم والتي تواجه الأفراد في اتجاههم لريادة الأعمال، وتتمثل هذه المعوقات في عدم الاهتمام لنشر ثقافة ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية، وعدم وجود برامج تدريبية مكملّة للتعليم الجامعي، وأصبحت الفجوة الكبيرة بين ما يتم تدريسه من مقررات في المؤسسات التعليمية وما يطلبه سوق العمل، كما أن الاهتمام بالأبحاث والدراسات العلمية أصبح وسيلة للترقيات فقط. (الريميدي 2018، الصفحات 375-376).

أهمية ريادة الأعمال :

أظهرت العديد من الدراسات إجماعاً على أهمية الأنشطة الريادية ودورها المحوري في النمو الاقتصادي في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ، فريادة الأعمال تنهض بالدول والمجتمعات من مستوى الفقر إلى مستويات اجتماعية واقتصادية أخرى مرضية، ويشير تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM, 2010) إلى وجود علاقة طردية بين الريادة في أنشطة الريادة وبين الزيادة في نمو اقتصاديات الدول التي شملها التقرير حيث اعتبر الريادة مهمة في المجتمعات المعاصرة لما تحدثه من آثار إيجابية تتمثل في إحداث التغير والتحول للأفضل، وإيجاد العديد من المشروعات التي تعد مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته، وإيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل، و تخفيض معدل البطالة وتقليل هجرة الكفاءات الى الخارج واستحداث أنشطة اقتصادية و تحسين الدخل القومي و تحقيق الاكتفاء الذاتي للدولة في كثير من الصناعات والسلع الاستهلاكية , وإحداث التغير في هيكل سوق العمل من خلال زيادة تبني الإبداع التنظيمي والتكنولوجيا الحديثة والتنوع الكبير في الجودة والتنوعية (Stevenson et 2010).

برامج تعليم ريادة الاعمال واهدافها:

يمثل تعليم ريادة الأعمال العنصر الأهم في تنمية العقلية والمهارات اللازمة للأفراد من أجل اكتساب المعرفة والقدرة الحقيقية للدخول في الحياة العملية. ويمتد هذا النموذج التعليمي إلى ما هو أبعد من مجرد اكتساب المعرفة؛ إنها عملية تعزز التفكير الإبداعي والقدرة على التعرف على الفرص. ويعد دمج التفكير الريادي في تصميم المناهج الدراسية أمراً مهماً لتعزيز جيل من المبدعين. وتسعى الدول اليوم إلى إعداد شبائها منذ مراحل مبكرة وتمكينهم من الانطلاق لسوق العمل؛ ويشير كل من ديفيد وهامبورج (David & Hamburg, 2017)، إلى أن تعليم و نقل المعرفة والمهارات الريادية للأفراد تكمن في جعلهم أكثر قدرة على التكيف، كما أكدت العديد من أبحاث ريادة الأعمال على وجود رابط إيجابي وقوي بين تعليم ريادة الأعمال وأداء ريادة الأعمال، وقد اعتبر Hansemark أن تعليم ريادة الأعمال يركز على الحاجة إلى الإنجاز من خلال نموذج لتغيير المواقف والدوافع ، وفي سياق ذلك أوصى الاتحاد الأوروبي بالتعليم على أساس الكفاءات في جميع مستويات التعليم، ولذلك فإن تعليم ريادة الأعمال هو أحد الأهداف المشتركة لأنظمة التعليم في المفوضية الأوروبية، وقد اقترح الاتحاد الأوروبي على منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إدراج ريادة الأعمال في مؤشرات PISA الحالية لقياس الكفاءات وأداء التعليم، وأقرت المفوضية الأوروبية بأن التعليم يجب أن يساهم في تشجيع ريادة الأعمال من خلال تعزيز العقلية الصحيحة، وتوفير المهارات اللازمة لريادة الأعمال وزيادة الوعي بها كفرصة وظيفية (Sathorar, 2009)، وتؤكد أدبيات ريادة الأعمال أنه يجب أن تكون الجامعات عنصراً أساسياً في تعزيز كفاءة ريادة الأعمال، وتضمنها كمقرر دراسي في التعليم الثانوي والعالي، وتصميم برامج التدريب لريادة الأعمال في مراحل الماجستير والدكتوراه من أجل تعزيز نقل البحث والتطور، وفي هذا الخضم تقوم الجامعات في سويسرا بإعداد كوادر رواد الاعمال المتخصصين من خلال التعليم والتدريب وبناء حاضنات الاعمال، اما في ألمانيا يتم اكتشاف الأنماط القيادية لرواد الاعمال في سن المراهقة ما بعد العاشرة في أكاديميات تعد لاختبار وتدريب الشباب على ريادة الاعمال ، وفي الهند تقوم الجامعات بالتنسيق مع الاتحادات والنقابات الصناعية لتدريب الشباب على ريادة الاعمال ، كذلك التجارب في اسبانيا وماليزيا واليابان وفرنسا وإيطاليا تعتبر رائدة في مجال تعليم ونشر ثقافة ريادة الاعمال(خربوطلي، 2016).
اما في ليبيا تضم الجامعات العامة قرابة 30 كلية اقتصاد تحوي اقساماً علمية مختلفة مثل إدارة الاعمال والمحاسبة والاقتصاد والمصارف والتمويل والتجارة الالكترونية. كما أصدرت وزارة التعليم العالي سنة 2022 قرار لإنشاء وتنظيم عمل مراكز الريادة والابتكار بالأكاديمية والجامعات الليبية تخصص بالأمور التالية:

1. نشر الوعي حول مفهوم ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر وتشجيع الابتكار والتطوير
2. تنمية التفكير الريادي لدى منتسبي الجامعة والمجتمع وتأهيلهم لتعزيز قدراتهم التنافسية وتأسيس المشاريع الريادية.
3. تقديم الاستشارات في مجال الابتكارات وريادة الأعمال بما يحقق الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع.
4. استقطاب الأشخاص ذوي الأفكار الريادية ودعمهم لتحويل أفكارهم إلى مشاريع واعدة وذات قيمة مضافة.

5. تشجيع ثقافة الإبداع والتميز والابتكار وثقافة الانخراط في العمل الخاص والمساهمة في التمكين الاقتصادي خاصة المرأة والشباب.
6. الربط بين مخرجات التعليم العالي والتقني وسوق العمل بما يتناسب والموارد البشرية والتوجهات التنموية للاقتصاد الوطني.
7. تقديم كافة الخدمات لرواد الأعمال والتي من شأنها أن تساعد في تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناشئة في السوق المحلي.
8. إقامة حلقات التدريب وورش العمل والمؤتمرات والمنتديات العلمية والدورات والحلقات الدراسية.
9. تقديم خدمات التوجيه والمرافقة والاستشارات المالية والتسويقية والقانونية والفنية للمشاريع المحتضنة.
10. متابعة وتقييم الشركات الناشئة للخريجين وتقديم خدمات أعمال ما بعد التخرج.
11. التواصل مع المنظمات المحلية والدولية ذات العلاقة بنشاط المركز.
12. المساعدة في إعداد ومراجعة دراسات الجدوى الاقتصادية للمتقدمين للمركز.
13. احتضان المشاريع حسب لائحة دليل الإجراءات.
14. القيام بالدراسات والبحوث والنشر.
15. توظيف نتائج البحث العلمي مشاريع التخرج والعمل على تحويلها إلى مشروعات اقتصادية ناجحة.
16. التعاون وإبرام الاتفاقيات مع شبكات حاضنات الأعمال ومراكز الريادة بالجامعات الأخرى والمنظمات ذات النشاط المشترك.
17. التنسيق مع المؤسسات التعليمية والتدريبية والبحثية والقطاع العام والخاص والمستثمرين لدعم المبادرات والمبتكرين والاستعانة بالخبرات الوطنية والدولية المختصة.
18. التنظيم والمشاركة بورش العمل والمؤتمرات العلمية وإقامة المسابقات والدورات والحلقات الدراسية والمخيمات بالداخل والخارج.

الآليات الداعمة لقيام الجامعة بدورها بنجاح في ريادة الأعمال :

- **تدريس وتعليم ريادة الأعمال:**
انشاء وتفعيل هيكلية تعليمية لريادة الأعمال من خلال كليات واقسام ومراكز للريادة والابتكار وحاضنات لرواد الأعمال، ووضع خطة دراسية ومنهجية علمية حديثة ومتطورة تلبي احتياجات الطلاب بالعلم والمعرفة واكسابهم المهارات الريادية التي تساعد على مواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية. بجانب تأهيلهم لخلق فرص استثمارية.
- **البيئة الداعمة:**
بالإضافة الى البرامج التعليمية لريادة الأعمال بالجامعات يجب ان يكون للجامعات دور في نشر ثقافة ريادة الأعمال، من خلال عدة جوانب من بينها: توفير كوادر علمية متخصصة ذات خبرة وكفاءة وفاعلية قادرة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لبرامج تعليم ريادة الأعمال ونشر ثقافتها داخل الجامعات وتشجيع التعاون بين الجامعة والقطاع الخاص في دعم وريادة الأعمال بالجامعة، بالإضافة الى الاتفاقيات التعاونية مع الجامعات الأجنبية والمنظمات الدولية والإقليمية.
- **حاضنات الأعمال:** ان حاضنات الأعمال تساعد الشركات الريادية على البقاء والنمو خلال البداية عندما تكون الأكثر ضعفاً، وتمثل الأهداف الأكثر شيوعاً لبرامج الحضانة في التدريب وخلق فرص عمل وتعزيز مناخ ريادة الأعمال في المجتمع، و جذب رأس المال لأنه ينظر إليها على أنها تمتلك القدرة على خلق فرص العمل، وتنشيط الاقتصادات أو المناطق، ونظراً لتنوع الأهداف هناك أيضاً العديد من الأنواع المختلفة للحاضنات الأعمال ولكن أكبر المجموعات انتشاراً تتمثل في الحاضنات العامة غير الهادفة للربح وحاضنات الجامعة، فمنذ بداية سنة 2012 كان هناك حوالي 7000 حاضنة في جميع أنحاء العالم و 850 حاضنة في أوروبا الغربية (Marta Peris-Ortiz and others, 2017, p. 166)

تواجه زيادة الاعمال الكثير من المشكلات في بداية تنفيذها مثل المشكلات الخاصة بضعف التمويل وضعف الخبرة في مجال العمل وعدم وجود مهارات ادارية او فنية او تكنولوجية لدى القائمين على المشروعات مما يتسبب في توقفها احيانا، ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة الى وجود حاضنات تقدم الدعم لهذه المشروعات بالخبرات والاستشارات والتمويل اللازم حتى تستطيع البقاء والاستمرار والنجاح. (الريميدي 2018، الصفحات 378-379).

الإطار العملي

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تصميم خطة البحث، حيث تم الاستعانة بالكتب والأبحاث والدراسات السابقة في تغطية المفاهيم النظرية المتغيرات الدراسة، ومن أجل جمع البيانات الأولية تم الاعتماد على استراتيجية الدراسة المسحية القائمة على العينة القصدية التي اشتملت على طلاب كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس وذلك بواسطة نموذج استبيان تم اعداد اسئلته بشكل واضح في المحتوى والسياق، وتعتمد على الاسئلة المغلقة التي تسهل عملية التقييم الكمي، وتم استخدام مقياس ليكرت Likert للإجابات الافتراضية، وهو يمثل تقنية بسيطة تمنح 5 خيارات للإجابة (1-5) يحق للمشاركة الاختيار من بينها بدلا من الموافقة والرفض فقط، والخيارات الخمسة للإجابات هي، غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة، وهذا المقياس معد لقياس متغيرات الدراسة وتم تحليل بياناته عن طريق أساليب الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS).

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس، وكانت العينة من الأقسام العلمية بالكلية وهي إدارة الاعمال والمحاسبة والتمويل والمصارف، حيث تم جمع المعلومات والبيانات الأولية اللازمة لتحقيق غرض الدراسة عن طريق استمارة استبيان الالكتروني؛ تم تجميع 75 استمارة خضعت للتحليل بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS).

أداة جمع البيانات (الاستبيان)

من أجل تحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة الاستبانة Questionnaire تغطي كل جوانب المشكلة ومتغيراتها، نظراً لما توفره هذه الأداة من إمكانية تجميع قدر ممكن من البيانات، بالإضافة لسهولة فرزها وعرضها وتحليلها، وقد احتوت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمعلومات العامة، وأخرى متعلقة بتقييم دور الجامعات في تعليم ونشر ثقافة ريادة الاعمال، ومعوقات تعليم ونشر ثقافة ريادة الاعمال، ومقترحات لتفعيل ريادة الاعمال بالجامعات، واحتوت الأقسام الرئيسية الثلاثة في الاستبانة على عشرة أسئلة مغلقة لكل منها ولغرض قياس واختبار متغيرات الدراسة والاجابة على اسئلتها تم اللجوء إلى استخدام مقياس ليكرت الخماسي في قياس هذه الفقرات.

نتائج التحليل الاحصائي

صدق وثبات أداة جمع البيانات:

صدق الأداة

للتأكد من اختبار مدى مصداقية وثبات المقاييس المستخدمة في الاستبيان تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من جودة وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة وذلك من خلال منظومة التحليل الاحصائي Spss حيث تكون قيمة معامل الفاكرونباخ بين (0,1)، وهو يبين درجة الارتباط الداخلي بين إجابات عناصر العينة، فعندما تكون قيمته صفر فإن ذلك يدل على عدم وجود ارتباط بين الإجابات، أما إذا كانت قيمته واحد فإن ذلك يدل على أن الإجابات مرتبطة مع بعضها بعضاً ارتباطاً تاماً حيث تعتبر القيمة المقبولة لمعامل ألفا هي 60 فأكثر

ثبات الأداة

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى

درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 84% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول إن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 84%

جدول رقم (1): مقياس ثبات أداة جمع البيانات في حالة تكرار الاستخدام

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
دور الجامعة في تعليم ونشر ثقافة ريادة الاعمال	10	0.847
معوقات تعليم ونشر وثقافة ريادة الاعمال	10	0.875
مقترحات تفعيل ريادة الاعمال في الجامعة	10	0.886
معامل الفا كرونباخ للاستبيان ككل	30	0.842

أساليب تحليل البيانات:

لبيان مدى استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة القياس، تم استخدام الأسلوب الوصفي الإحصائي من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) إذ تم استخدام الوسائل التالية:

أولاً: الاحصاء الوصفي: ويشمل

- 1) الجداول التكرارية والرسوم البيانية: وذلك لوصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة
- 2) المتوسط الحسابي: بهدف التعرف على تقييمات عينة الدراسة لكل فقرة.
- 3) الانحراف المعياري: لقياس درجة تشتت قيم اجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي لكل فقرة.

ثانياً: الاحصاء الاستدلالي: ويشمل

اختبار T للعينتين المستقلتين حيث تم دراسة الفروق لكل من (الدور - المعوقات - المقترحات) بالنسبة لمتغير دراسة ريادة الاعمال من عدمها.

عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى تقييم دور الجامعات الليبية في تعليم ونشر ثقافة ريادة الاعمال، حيث تم تقسيم آلية عرض النتائج كالآتي:

- 1- وصف خصائص أفراد العينة.
- 2- عرض نتائج اتفاق أفراد العينة.
- 3- اختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: وصف خصائص العينة

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من حيث النوع والعمر والتخصص ودراسة مقرر ريادة الاعمال

1- النوع

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	18	24.3%
أنثى	56	75.7%
المجموع	74	100%

يظهر من الجدول رقم (2) أن عينة الدراسة توزعت من حيث النوع على فئتين، إذ احتلت فئة الاناث المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم (56) ونسبة (75.7%) واحتلت فئة الذكور المرتبة الثانية إذ بلغ عددهم (18) مفردة احصائية ونسبة (24.3%). وهذا يدل على أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من فئة الاناث.

2- الفئة العمرية

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

العمر	التكرار	النسبة
من 19 – الى 21 سنة	46	62.2
من 22 – 24 سنة	26	35.1
من 25 الى 27 سنة	2	2.7
المجموع	74	100%

يظهر من الجدول رقم (3) أن عينة الدراسة توزعت من حيث الفئة العمرية على ثلاث فئات، إذ احتلت الفئة العمرية (19-21) سنة المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم (46) ونسبة (62.2%) واحتلت الفئة العمرية (22-24) سنة المرتبة الثانية إذ بلغ عددهم (26) ونسبة (35.1%)، بينما احتلت يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة الفئة العمرية (من 25 الى 27) سنة إذ بلغ عددهم (2) ونسبة (2.7)

3- القسم

جدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة حسب القسم

القسم	التكرار	النسبة
ادارة اعمال	25	33.8
المحاسبة	36	48.6
المصارف والتمويل	13	17.6
المجموع	74	100%

يظهر من الجدول رقم (4) أن عينة الدراسة توزعت من حيث القسم على ثلاث فئات، إذ احتلت فئة قسم المحاسبة المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم (36) ونسبة (48.6%) واحتل تخصص ادارة اعمال المرتبة الثانية إذ بلغ عددهم (25) ونسبة (33.8%)، بينما احتل المرتبة الثالثة قسم المصارف والتمويل إذ بلغ عددهم (13) ونسبة (17.6).

4- دراسة ريادة الأعمال

جدول رقم (5): توزيع عينة الدراسة حسب الدراسة

دراسة ريادة الأعمال	التكرار	النسبة
نعم	57	77
لا	17	23
المجموع	74	100%

يظهر من الجدول رقم (5) أن عينة الدراسة توزعت من حيث:

من درس فعليا مقرر ريادة الأعمال بالكلية (57 فردا) بنسبة 77% من إجمالي العينة.

وكان عدد الذين لم يدرسوا بعد مقرر ريادة الأعمال (17 فردا) بنسبة 23% من إجمالي العينة الدلالة: هناك إجماع واضح على أهمية تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال في البيئة التعليمية الجامعية، مما يعكس: وعي الطلاب/المستجيبين بأهمية الريادة، وحاجة مُلحة لتطوير المهارات الريادية في سوق العمل.

اختبار مقياس الاستبانة

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6): قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

جدول رقم (7): مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

تم وضع مقياس ترتيبى للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

المتوسط المرجح	الفئة في مقياس ليكرت	درجة الممارسة (الرتبة)
من 1 الى 1.79	غير موافق بشدة	ضعيفة جدا
من 1.80 الى 2.59	غير موافق	ضعيفة
من 2.60 الى 3.39	محايد	متوسطة
من 3.40 الى 4.19	موافق	مرتفعة
من 4.20 الى 5	موافق بشدة	مرتفعة جدا

ثانيا: عرض نتائج اتفاق أفراد العينة

1- مدى اتفاق إجابات أفراد العينة حول الدور الواقعي للجامعات في تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال

جدول رقم (8): واقع دور الجامعة في تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
10	0.601	4.54	تشجع الكلية على الابتكار لتنمية ريادة الأعمال
7	0.851	4.35	تقدم الكلية الندوات وورش العمل لنشر الوعي بثقافة ريادة الأعمال وإبراز أهميتها
2	0.936	4.00	تحتل ريادة الأعمال أهمية كبيرة بين المقررات الدراسية في الكلية
3	1.004	4.08	تدريس مقرر ريادة الأعمال في جميع الأقسام بالكلية
8	0.660	4.41	تحرص الكلية على تشجيع الطلاب أصحاب الأفكار والابتكارات
5	0.848	4.22	تنمي البرامج التعليمية بالكلية مهارات الطلاب الريادية
6	0.941	4.27	تقوم الكلية بتنظيم زيارات ميدانية للمشاريع الريادية
9	0.687	4.51	تستضيف الكلية بعض رواد الأعمال الناجحين لعرض تجاربهم على الطلاب
4	0.771	4.19	يوجد بالكلية أساتذة متخصصون في ريادة الأعمال
1	1.057	3.92	تقوم الكلية بإقامة منتديات ولقاءات طلابية مع كليات أخرى لتبادل الخبرات والتجارب في مجال ريادة الأعمال
4.466			المتوسط العام

نقاط القوة البارزة:

- تشجيع الابتكار: حصلت على أعلى متوسط (4.54) مع انحراف معياري منخفض (0.601)، مما يشير إلى إجماع الطلاب على تميز الكلية في تحفيز الابتكار وريادة الأعمال.
- استضافة رواد الأعمال: حققت العبارة المتعلقة باستضافة الناجحين متوسطاً مرتفعاً (4.51) وانحرافاً منخفضاً (0.687)، مما يؤكد فعالية هذه التجارب في إلهام الطلاب.
- دعم أصحاب الأفكار: تميزت سياسة تشجيع الطلاب المبتكرين بمتوسط 4.41 (انحراف منخفض 0.660)، مما يعكس بيئة داعمة للإبداع.
- المجالات الجيدة لكنها تحتاج تطويراً:
- الأنشطة التعليمية (الندوات/ورش العمل): متوسط 4.35، لكن الانحراف المرتفع (0.851) يشير إلى تباين تجارب الطلاب، ما يستدعي تنويع الأساليب.
- الزيارات الميدانية: متوسط جيد (4.27) لكن بانحراف عالٍ (0.941)، مما قد يعكس محدودية فرص المشاركة أو جودتها.
- التضمين في المقررات: حصلت أهمية ريادة الأعمال في المناهج على 4.00، وتدريسها في الأقسام على 4.08، لكن مع انحراف عالٍ (1.0)، ما يشير إلى حاجة تعميم أكثر توازناً.
- يشير المتوسط العام المرتفع (4.47) إلى أن إجمالي تصور المشاركين (الطلاب) لدور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال هو تصور إيجابي إلى حد كبير. هذا يعني أن الطلاب بشكل عام يرون أن كليتهم تقوم بدور فاعل وملمس في هذا المجال.

2- مدى اتفاق إجابات أفراد العينة حول معوقات تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال

جدول رقم (9): معوقات تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
7	1.000	3.72	محدودية الأنشطة والفعاليات التي تقدمها الكلية لتعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال
1	1.146	2.97	تأخر اهتمام الكلية بريادة الأعمال مقارنة بالكلية الأخرى
3	1.204	3.31	غياب مشاركة طلاب الكلية في الأنشطة والفعاليات الداعمة لريادة الأعمال
2	1.264	3.22	غياب النشاطات الإرشادية والتوعوية عن ريادة الأعمال في الكلية
6	1.193	3.59	تخوف الطلاب من الفشل في البدء بمشروع ريادي
10	1.067	3.89	تفضيل الخريجين للتوظيف بالقطاع العام
9	1.307	3.86	تقلب الأوضاع السياسية والاقتصادية و تنامي الازمات
8	1.180	3.76	ندرة مؤسسات تمويل المشروعات الريادية
4	1.326	3.45	التخوف من المخاطرة وضعف ثقة الطلاب في قدراتهم ومهاراتهم
5	1.252	3.54	ضعف التحفيز المجتمعي لأنشطة ريادة الأعمال
3.593			المتوسط العام

• أبرز المعوقات المؤثرة (المتوسطات الأعلى):

- تفضيل الخريجين للتوظيف العام (3.89): العائق الأقوى، يعكس ثقافة مجتمعية ورغبة في الاستقرار الوظيفي على حساب المخاطرة الريادية.
- تقلب الأوضاع السياسية/الاقتصادية وتنامي الازمات (3.86): معوق خارجي خارج عن سيطرة الكلية، لكنه يؤثر بشدة على حماس الطلاب.

- ندرة مؤسسات التمويل (3.76): نقص الدعم المالي يحد من تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية.

- محدودية أنشطة الكلية (3.72): ضعف العروض التعليمية والتدريبية يقلل من فرص التعلم العملي.

• المعوقات المتوسطة (تتطلب تدخلاً استراتيجياً):

- تخوف الطلاب من الفشل (3.59): يحتاج لبرامج نفسية وتدريب على تقبل المخاطر.

- ضعف التحفيز المجتمعي (3.54): غياب الدعم الاجتماعي يقلل من قيمة ريادة الأعمال في نظر الطلاب.

- التخوف من المخاطرة وضعف الثقة (3.45): يعكس حاجة لتعزيز المهارات الشخصية (مثل الجراءة، اتخاذ القرار).

• المعوقات الأقل حدة لكنها حرجية (المتوسطات المنخفضة نسبياً):

- غياب مشاركة الطلاب (3.31): قد يكون نتيجة لضعف جاذبية الأنشطة أو عدم تلبيتها لاحتياجاتهم.

- غياب الارشاد والإعلان عن الأنشطة (3.22): ضعف التسويق الداخلي يجعل الطلاب غير ملمين بالفرص المتاحة.

- تأخر اهتمام الكلية (2.97): يُظهر حاجة لتسريع تبني ثقافة الريادة كمنافسة استراتيجية مع الكليات الأخرى.

- يشير المتوسط العام (3.59) إلى أن إجمالي تصور المشاركين لوجود المعوقات هو تصور معتدل إلى مرتفع نسبياً. هذا يعني أن الطلاب بشكل عام يرون أن هناك عوائق حقيقية تواجه تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال، ولكنها لا تصل إلى مستوى "كبيرة جداً" (والتي سيكون متوسطها أقرب إلى 4 أو 5).

3- مدى اتفاق إجابات أفراد العينة حول مقترحات تفعيل برامج ريادة الأعمال في الجامعة

جدول رقم (10): مقترحات تفعيل ريادة الأعمال في الجامعة

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
يكون مقرر ريادة الأعمال الزامي لجميع الأقسام بكلية الاقتصاد	4.19	0.932	1
عقد برامج ودورات تدريبية لطلاب الكلية بهدف اكسابهم مهارات ريادة الأعمال	4.59	0.547	10
انشاء حاضنة اعمال بالكلية لتبني أفكار وابتكارات الطلاب	4.59	0.639	9
ابرام اتفاقيات بين الكلية والمؤسسات الداعمة لريادة الأعمال	4.47	0.646	5
توفير الكوادر المتخصصة في ريادة الأعمال	4.49	0.667	6
وضع ميزانية كافية لدعم الأفكار والمشروعات الريادية للطلاب	4.45	0.665	4
انشاء موقع الكتروني خاص بريادة الأعمال بالكلية يحتوي على الفعاليات والأنشطة والمشروعات الريادية للطلاب	4.36	0.732	2
تكرم أصحاب الرؤى والخطط الإبداعية التي أسهمت في نجاح المشروعات الريادية	4.54	0.623	7
توجه الكلية للتعاون وتبادل المعرفة مع القطاع الخاص في دعم مشروعات الطلاب	4.42	0.702	3
توجه للكلية لإبرام اتفاقيات مع مؤسسات دولية لدعم وتطوير وتدريب الطلاب في مجال ريادة الأعمال	4.55	0.600	8
المتوسط العام	4.248		

• أكثر المقترحات قبولاً وتأثيراً (المتوسطات الأعلى):

- البرامج التدريبية وحاضنات الأعمال: تسجل أعلى متوسط (4.59) مع انحراف معياري منخفض (0.547 و 0.639)، مما يؤكد إجماعاً قوياً على أهميتهما المباشرة في بناء المهارات ودعم الأفكار عملياً.
- الشراكات الدولية (4.55) وتكريم المبدعين: (4.54) تعكس حاجة الطلاب للاعتراف بمجهودهم وفتح آفاق عالمية، مع انحرافات منخفضة (>0.63) تدل على اتفاق واسع.
- المقترحات عالية الأهمية (متوسط 4.42-4.49):
- توفير الكوادر المتخصصة (4.49) والميزانية المخصصة (4.45) والشراكات المحلية: (4.47) تشكل أساس البنية التحتية اللازمة، مع

انحرافات معيارية متقاربة ($0.66 \sim$) تؤكد ثبات التقييمات.

• المقترحات الأقل قبولاً (نسبياً):

- المقرر الإجمالي لجميع الأقسام: (4.19) الأدنى بين المقترحات، مع أعلى انحراف معياري (0.932)، مما يشير إلى:

- تحفظ بعض الطلاب/الأقسام على إلزاميته.
- حاجة لتعديل المحتوى ليناسب التخصصات المختلفة.

• الموقع الإلكتروني: (4.36)

- مهم لكنه أقل أولوية مقارنة بالحلول العملية (مثل الحاضنات والتمويل). يشير المتوسط العام المرتفع (4.25) إلى أن المشاركين يوافقون بشدة على جميع المقترحات المطروحة لتفعيل دور الكلية في ريادة الأعمال. هذا يعكس رغبة جامعة وحاجة ملحة لدى الطلاب لرؤية كلية أكثر فعالية ودعماً في هذا المجال.

للإجابة على هذا التساؤل هل توجد فروق بين آراء المشاركين تبعاً لمتغير (هل درست مقرر ريادة الأعمال بالكلية) تم استخدام الاختبار $T \dots$ للعينتين المستقلتين

1- توجد فروق بين آراء المشاركين (دور الجامعة في نشر وثقافة ريادة الأعمال) تبعاً لمتغير هل درست مقرر ريادة الأعمال بالكلية

جدول رقم (11): اختبار T للعينتين المستقلتين حول دور الجامعة في نشر وثقافة ريادة الأعمال

اختبار T للعينتين المستقلتين						
P_value	T test	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	هل درست ريادة الأعمال	
0.027	2.34	0.51706	3.9882	17	لا	دور الجامعة
		0.53935	4.3263	57	نعم	في نشر وثقافة ريادة الأعمال

التعليق على النتائج

■ وجود فرق ذو دلالة إحصائية:

• قيمة **P-value (0.027)** أقل من مستوى الدلالة الشائع $0.05 (\alpha = 0.05)$.

• هذا يعني أن الفرق في متوسطات آراء المجموعتين (الذين درسوا المقرر والذين لم يدرسوه) حول دور الجامعة يعتبر فرقاً حقيقياً ذا دلالة إحصائية،

■ اتجاه الفرق ومغزاه:

• متوسط آراء المجموعة التي درست مقرر ريادة الأعمال (4.33) أعلى من متوسط آراء المجموعة التي لم تدرسه (3.99).

• هذه النتيجة منطقية وتدعم الفرضية الأساسية للدراسة. فمن المتوقع أن الطلبة الذين خاضوا تجربة دراسة ريادة الأعمال academically يكونون:

- أكثر وعيًا بجهود الكلية (مبادرات، حاضنات، مسابقات، محاضرات) في هذا المجال.
- أكثر تقديرًا لأهمية هذه الجهود وقيمتها بعد دراستهم للنظريات والتطبيقات.
- قد يكونون قد استفادوا مباشرة من هذه البرامج أو عرفوا عنها خلال دراستهم للمقرر.

النتيجة الرئيسية

دراسة مقرر ريادة الأعمال لها علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بتعزيز تصور الطلبة وإدراكهم لدور الكلية في نشر ثقافة ريادة الأعمال. هذا يدعم بقوة فكرة أن طرح مقررات أكاديمية في ريادة الأعمال هو أحد الأدوات الفعالة التي يمكن للجامعة استخدامها لنشر هذه الثقافة بين طلابها

2- توجد فروق بين آراء المشاركين (معوقات تعليم ونشر وثقافة ريادة الأعمال) تبعًا لمتغير هل درست مقرر ريادة الأعمال بالكلية

جدول رقم (12): اختبار T للعينتين المستقلتين حول معوقات تعليم ونشر وثقافة ريادة الأعمال

اختبار T للعينتين المستقلتين						
P_value	T test	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	هل درست ريادة الأعمال	
0.251	1.11	0.88986	3.3856	17	لا	معوقات
		0.82901	3.6550	57	نعم	تعليم ونشر وثقافة ريادة الأعمال

التعليق على النتائج:

■ عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية:

- قيمة **P-value (0.251)** أعلى بكثير من مستوى الدلالة الشائع $0.05 (\alpha = 0.05)$.
- هذه النتيجة تعني أن الفرق في متوسطات آراء المجموعتين حول معوقات تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال يعتبر فرقًا غير ذي دلالة إحصائية. بمعنى آخر، لا يوجد دليل كافٍ في هذه البيانات لاستنتاج وجود فرق حقيقي بين المجموعتين. الفرق الملاحظ في المتوسطات (حوالي 0.27) يمكن أن يكون مجرد due to الصدفة أو التباين العشوائي في العينة.

■ اتجاه الفرق ومغزاه (على الرغم من عدم دلالة):

- على الرغم من أن الفرق ليس ذو دلالة إحصائية، إلا أن المتوسط الأعلى للمجموعة التي درست المقرر (3.66 مقابل 3.39) يشير إلى اتجاه طفيف.
- هذا الاتجاه قد يعني أن الطلبة الذين درسوا ريادة الأعمال يميلون إلى إدراك وجود المعوقات بشكل أوضح أو أعلى قليلًا من زملائهم. ربما لأن دراسة الموضوع جعلتهم أكثر وعيًا بالتحديات والصعوبات التي تواجه رواد الأعمال وفي نشر هذه الثقافة

النتيجة الرئيسية:

دراسة مقرر ريادة الأعمال لا ترتبط بوجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في إدراك معوقات تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال. آراء الطلاب حول المعوقات متشابهة إلى حد كبير بغض النظر عن خلفيتهم التعليمية في هذا المجال.

3- توجد فروق بين آراء المشاركين (مقترحات تفعيل ريادة الأعمال في الجامعة) تبعاً لمتغير هل درست مقرر ريادة الأعمال بالكلية

جدول رقم (13): اختبار T للعينتين المستقلتين حول مقترحات تفعيل ريادة الأعمال في الجامعة

اختبار T للعينتين المستقلتين						
P_value	T test	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	هل درست ريادة الأعمال	
0.017	2.57	0.51048	4.1941	17	لا	مقترحات
		0.44284	4.5474	57	نعم	تفعيل ريادة الأعمال في الجامعة

■ وجود فرق ذو دلالة إحصائية قوية:

• قيمة **P-value (0.017)** أقل من مستوى الدلالة الشائع $0.05 (\alpha = 0.05)$. وهي أيضاً أقل من مستوى 0.01، مما يشير إلى دلالة إحصائية قوية.

• هذا يعني أن الفرق في متوسطات آراء المجموعتين حول المقترحات لتفعيل ريادة الأعمال في الجامعة هو فرق حقيقي وذو دلالة إحصائية عالية. لا يمكن تفسير هذا الفرق بالصدفة alone.

■ اتجاه الفرق ومغزاه:

• متوسط آراء المجموعة التي درست مقرر ريادة الأعمال (4.55) أعلى بشكل واضح من متوسط آراء المجموعة التي لم تدرسه (4.19).

• هذا يشير إلى أن الطلبة الذين درسوا ريادة الأعمال يكونون أكثر حماساً وتفصيلاً وإيماناً بالمقترحات اللازمة لتفعيل دور الجامعة في هذا المجال. فهم لا يرون الدور بشكل إيجابي فقط (كما في المحور الأول) بل لديهم أيضاً رؤية أوضح لكيفية تطوير هذا الدور وتحسينه.

النتيجة الرئيسية:

دراسة مقرر ريادة الأعمال لا ترتبط فقط بنظرة أكثر إيجابية لدور الجامعة، ولكنها أيضاً ترتبط بتكوين رؤية أكثر وضوحاً واستنارةً حول الكيفية التي يجب أن تعمل بها الجامعة لتفعيل ريادة الأعمال بين طلابها ملخص نتائج الفرضيات.

التكامل مع النتائج السابقة لفروقات تأثير دراسة مقرر ريادة الأعمال من عدمه على إجابات الباحثين: عند جمع النتائج الثلاثة، نخرج بصورة متكاملة وقيمة جداً لأثر دراسة مقرر ريادة الأعمال:

1. المحور الأول (دور الجامعات): الطلاب الذين درسوا المقرر يقدرّون دور جامعتهم بشكل أكبر. (نتيجة إيجابية للجامعة).
2. المحور الثاني (المعوقات): إدراكهم للمعوقات لا يختلف عن غيرهم. (ربما لأن المعوقات واقع موضوعي مشترك).
3. المحور الثالث (المقترحات): الطلاب الذين درسوا المقرر لديهم أفكار ومقترحات أكثر وضوحاً وجرأةً لتحسين وتفعيل الدور. (نتيجة إيجابية للتحسين المستمر).

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من النتائج ذات الأهمية في تقييم دور الجامعة في تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال بعد انشاء مراكز ريادة الأعمال بالجامعات الليبية عامة، والمعوقات التي تواجهها الجامعة، والمقترحات التي من شأنها رفع مستوى البرامج التعليمية والتدريبية للجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال وذلك على النحو التالي:

- 1- تميز كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس في تعليم ريادة الأعمال وقيامها بدور بارز وملحوظ في تحفيز الابتكار، ودورها المميز في استضافة رواد الأعمال الناجحين وعرض تجاربهم، وفي دعم وتشجيع الطلاب المبتكرين
- 2- الطلاب الذين درسوا ريادة الأعمال أكثر وعياً "بجهود الكلية في تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال عن الذين لم يدرسوها بعد
- 3- الطلاب الذين درسوا مقرر ريادة الأعمال أكثر تقديرًا لجهود الكلية في تعليم ريادة الأعمال وأكثر وعياً وحامساً بمقترحات تفعيل دور الكلية في مجال تعليم ونشر ثقافة ريادة الأعمال ولديهم رؤية واضحة في ذلك ويعتبرون دراسة مقرر ريادة الأعمال أحد أهم الأدوات الفاعلة لنشر ثقافة ريادة الأعمال.
- 4- من المعوقات ضعف أداء مركز الابداع والابتكار بالجامعة ودوره في تنفيذ البرامج التدريبية العملية لريادة الأعمال وغياب الارشاد والاعلان عن الأنشطة الريادية بالكلية
- 5- ضعف دور مركز الابداع والابتكار بالجامعة في القيام بالأنشطة التثقيفية لريادة الأعمال من ندوات وورش عمل داخل الكلية وندرة الزيارات الميدانية للطلاب للمشروعات الريادية المحلية
- 6- عدم اهتمام الكلية لإحداث تنافس في مجال نشر ثقافة ريادة الأعمال مع كليات الاقتصاد الأخرى، وضعف التجاوب والمشاركة الطلابية في برامج وأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها
- 7- ضعف تعميم الزامية مقرر ريادة الأعمال على كافة الأقسام العلمية بالكلية
- 8- ارتفاع مؤشر الثقافة المجتمعية في تفضيل التوظيف بالقطاع العام حرصاً على الاستقرار الوظيفي، وارتفاع مؤشر التخوف من المخاطرة لدى الطلاب حول البدء في تنفيذ أفكارهم الريادية وندرة المؤسسات التمويلية للمشروعات الرائدة
- 9- ضعف التحفيز المجتمعي لرواد الأعمال الشباب

المقترحات:

- 1- قيام إدارة الجامعة بوضع خطة استراتيجية لتعليم ريادة الأعمال ونشر ثقافتها في جميع الكليات بما
- 2- تفعيل دور مركز الابداع والابتكار في نشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال تنفيذ الدورات التدريبية والأنشطة الريادية
- 3- قيام الجامعة بإبرام اتفاقيات مع مؤسسات دولية تعنى بدعم وتمويل ريادة الأعمال
- 4- انشاء حاضنات الأعمال بالجامعة والعمل على ربطها بالمؤسسات الداعمة لرواد الأعمال
- 5- تنظيم ملتقيات تجمع رواد الأعمال المحليين مع المبتكرين من طلاب الجامعة وتقديم الحوافز والدعم والتشجيع بينهما
- 6- تنظيم مسابقات سنوية للطلاب المبتكرين وتقديم الجوائز والحوافز الداعمة
- 7- انشاء وزارة التعليم العالي صندوق مالي لدعم رواد الأعمال من الطلاب المبتكرين والمتميزين بالجامعات

المراجع العربية

1. مراد، زايد (2010 إبريل 6-8) التكوين وفرص الأعمال (الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة) الملتقى الدولي حول المقاولة. جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر

2. الأحدي، الرائد (2016)، محددات ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية مقترحات وحلول " بإشارة الى مشروعات الريادة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مج 3، ع2، ص 130.
3. خربوطلي، عامر (2018) ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة الجامعة الافتراضية السورية. استرجعت من: <https://aiacademy.info/wp-content/uploads/2021/01>
4. عبد الفتاح محمد زين العابدين (2016)، الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية مجلة البحث العلمي في التربية - كلية البنات، عين شمس، مج 17، ع 3، ص 623-654
5. الحمالي راشد بن محمد (2016)، واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، أغسطس، العدد، 444.387,72.
6. خالد، عياد عبد الله والملحي رضا ابراهيم، وعبد الله مجدي عبد الرحمن (2017)، استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب، مجلة المعرفة التربوية، مج 5، ع 10، ص 66-104.
7. أبوقرن، سعيد محمد (2015) واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة -دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
8. محمد عوض الله سليمان ومحمود، أشرف محمود (2014) قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، مجلة البحث العلمي في التربية كلية البنات عين شمس، مج 1، ع 15، ص 549 -599
9. بلاليلة ربيه، عزوزي خديجة، جابر مهدي (2023) (تعزيز ريادة الأعمال في الجامعات) مشروع كتاب جماعي (التعليم المقاولاتي وتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة الشباب) جامعة محمد الشريف مساعدية، الجزائر.

المراجع الأجنبية

1. Stevenson, L.; Yousef, D.; Sadeq, T. and Tartir, A. (2010). Global Entrepreneurship Monitor: GEM-MENA regional report 2009 (Middle East and North Africa). International Development Research Centre. Cairo, Egypt.
2. Hisrich, R. (2014). Advanced Introduction to Entrepreneurship
3. Weimming, M. L., Chunyan, L. & Xiaohua, D. (2016). Ten years of entrepreneurship education at Chinese universities: evolution, problems, and system building. Journal Chinese Education & Society (3): 198-216. Retrieved from: tandfonline.com/doi/abs/10.1080
4. Busenitz, L. W. (2007). Discussant comments on progress in understanding entrepreneurial behavior. 183-185. doi:10.1002/sej.5
5. Alberti, F., Sciascia, S., & Poli, A. (2004). Entrepreneurship Education: Notes on an Ongoing Debate. 14th Annual IntEnt Conference (4-7 July 2004). (Italy). Retrieved from <https://www.researchgate.net/publication/228971736>
6. Margherita Bacigalupo, Panagiotis Kampylis Yves Punie, Godelieve Van den Brande. JRC SCIENCE FOR POLICY REPORT EntreComp: The Entrepreneurship Competence Framework. European Commission. 2016.
7. Hamburg, I., & David, A. (2017). Entrepreneurship and Entrepreneurial Skills in Europe: Examples to Improve Potential. EUCEN Observatory for Lifelong Learning (LLL). Retrieved 12 13, 2020, from <http://lifelonglearning-observatory.eucen.eu/recommendationcompetences>
8. Sathorah, H. (2009). Assessing entrepreneurship education at secondary schools in the NMBM. (Thesis submitted for the Degree of Master, Nelson Mandela Metropolitan University).
9. Marta Peris-Ortiz and others. (2017). Entrepreneurial Universities: Exploring the Academic and Innovative Dimensions of Entrepreneurship in Higher Education. Switzerland: Springer.
10. fayolle, Alain. (2007). Entrepreneurship and New Value Creation : The Dynamic of the Entrepreneurial Process. New York: Cambridge University Press.